

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

أصبحت كلمة التعلم شائعة في عام ألفين وخمسة بعد تغيير المناهج الدراسية. ومن حيث اللغة، فإن التعلم يأتي من كلمة يعلم^{١٠} وكلمة "تعليم" هي اسم يعني تعليمات مخصصة لشخص ما ليعرفها. يتم تعريف التعليم على أنه الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم من خلال استخدام مصادر التعلم من أجل جعل الطلاب أكفاء. وبعبارة أخرى، التعلم هو عملية تقديم التوجيه للطلاب في تنفيذ أنشطة التعليم^{١١} يرى عمر هاماليك في كتاب خليل الله أن التعلم هو وحدة تتكون من عناصر ومواد ومرافق وإجراءات ومعدات بشرية تؤثر في بعضها البعض لتحقيق هدف التعلم، وفي هذه الحالة البشر المشاركون في نظام التدريس الذي يشمل المعلمين والطلاب وغيرهم من الموظفين، ثم تشمل المادة؛ الكتب والسبورات والمرافق والمعدات تشمل؛ الفصول الدراسية والسمعية والبصرية، وتشمل الإجراءات؛ الجدول الزمني وطرق التعليم وممارسة الدراسة والامتحانات^{١٢}.

ويسمى في اللغة العربية "تعليم" وهو مشتق من كلمة "علم" والتي تعني "يعلم أو يفهم" ثم يتبع "فاعل-يفعل-تفيلان وزن" فيصبح "علما ي تعلم" هذا الوزن.

¹⁰ Novan Ardy Wiyani, *Desain Pembelajaran Pendidikan* (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2013), hal 19.

¹¹ Aprida Pane dan Muhammad Darwis Dasopang, "BELAJAR DAN PEMBELAJARAN," *FITRAH: Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman* 3, no. 2 (30 Desember 2017): 333–52, <https://doi.org/10.24952/fitrah.v3i2.945>.

¹² M. Khalilullah, "Media pembelajaran bahasa Arab" (Yogyakarta : Aswaja Pressindo, 2014), hal 3.

لديه وظيفة تحويل شائع أو في الإندونيسية غالبًا ما يتم إعطاء اللاحقة واللاحقة ، بحيث تصبح كلمة " (لمعرفة) " "علام (للإعلام)" ، والتي في تطورها كلمة "التعليم" تعني التعلم أو التدريس. وفي الوقت نفسه، وفقًا للمصطلح، فإن هذه الكلمة لها تعريف النشاط الذي يستخدم لإظهار المعرفة التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي باستخدام وسائل التعلم المختلفة¹³

التعليم هو عملية تتضمن فهم المعلم الذي يقوم بتدريس المعرفة للطلاب وجهود الطلاب لتعلم تلك المعرفة¹⁴

إن تعليم لغة أجنبية هو عملية معقدة مع العديد من الظواهر المعقدة، لذلك ليس من المستغرب أن يكون لها معنى مختلف لكل شخص.¹⁵ إحداهما تعليم اللغة العربية، ومن الشرح المتعلق بمعنى التعليم والعربية أعلاه، يمكن أن نستنتج أن تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين في عملية تعلم اللغة العربية بهدف تسهيلها على الطلاب لفهم اللغة العربية ونطاقها.

حاليًا، اللغة العربية ليست لغة أجنبية للشعب الإندونيسي، لأن الكثير من الناس، وخاصة المسلمين، يدرسون اللغة العربية في المدارس والجامعات. تنتمي اللغة العربية إلى عائلة اللغات السامية ولديها عدد كبير نسبيًا من المتحدثين.¹⁶

في تعليم اللغة العربية، فإن المادة التي ندرسها وندرسها هي بالتأكيد اللغة العربية، وهي مادة لغوية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتنمية وتنمية القدرات وتعزيز الاتجاه الإيجابي تجاه اللغة العربية تقبلًا وإنتاجًا. القدرة الاستقبالية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم

القراءة. القدرات الإنتاجية أي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا.

¹³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : Madani, 2015), hal 23-24.

¹⁴ Rohman, hal 23.

¹⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media pembelajaran Bahasa Arab* (Indonesia: Uin-Malang Press, 2009), hal 17.

¹⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal 2.

إن مهارات اللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية مهمان للغاية في المساعدة على فهم مصادر لتعاليم الإسلام، وهي القرآن والحديث، وكذلك كتب عربية متعلقة بالإسلام للطلاب. ولهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءة اللغوية لأساسية، والتي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي مهارات الاستماع، ومهارة الكلام، والقراءة. اه) والكتابة (مهارة الكتابة).^{١٧}

في مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي) يتم التركيز على مهارات الاستماع والتحدث كأساس لتعليم اللغة بطريقة متوازنة. وفي مرحلة التعليم الثانوي (المتوسط)، يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة. وفي الوقت نفسه، في مستوى التعليم المتقدم، يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على الوصول إلى مراجع اللغة العربية المختلفة.^{١٨}

قال عمر الصديق عبد الله، لقد أدى هذا التطور التاريخي إلى ظهور عدد كبير من طرق تدريس اللغات مثل: طريقة النحو والترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، وطريقة السمعية الشفهية، وطريقة السمعية البصرية، وطريقة التواصلية، وطريقة.^{١٩}

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يعد تعليم اللغة العربية ضروريًا حتى يتمكن الطلاب من إقامة تواصل جيد وصحيح مع محاورهم، شفهيًا وخطيًا. في هذه الحالة، مفتاح تحديد أهداف التعلم هو احتياجات الطلاب والمواد الدراسية والمعلمين. ستحدد هذه الأهداف تقنيات وأساليب وأساليب التعلم. ولذلك، لكي يتم استهداف الاتجاه، لا بد من صياغة

¹⁷ Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 165 Tahun 2014, Tentang Kurikulum 2013 Mata pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab pada Madrasah., t.t.

¹⁸ Peraturan Menteri Agama Indonesia Nomor Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah., hal 37.

¹⁹ عمر الصديق عبد ا, "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" (الرم: الدار العالمية, ٢٠٠٨).

أهداف تعلم اللغة العربية أولاً. يمكن صياغة أهداف تعليم اللغة العربية في أهداف عامة وأهداف محددة.^{٢٠}

ويمكن معرفة الهدف من تعليم اللغة العربية من خلال أهدافه التعليمية. بالمعنى الضيق والملموس، فإن شكل تعليم اللغة العربية هو تعليم اللغة العربية نفسها. الهدف من تعليم اللغة هو تنمية مهارات اللغة العربية. مع التعليم المستمر للغة، يمكن اكتساب المهارات اللغوية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.^{٢١}

الهدف من تعليم اللغة العربية للمعلمين هو تسهيل إتقان اللغة العربية للطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن هدف الطلاب هو أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة العربية.^{٢٢}

إن مواد اللغة العربية نفسها لها الأهداف التالية:

- أ. تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية، شفهاً وكتابياً، والتي تتضمن أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.
- ب. نشر الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية باعتبارها الأداة الأساسية للتعليم، وخاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.
- ج. تنمية فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. بهذه الطريقة، يُتوقع من الطلاب أن يكون لديهم رؤية متعددة الثقافات وأن ينخرطوا في التنوع الثقافي^{٢٣}

وفيما يلي الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية، بما في ذلك:

١. أن يتقن الطلاب تأليف اللغة العربية والتحدث بها.
٢. أن يتمكن الطلاب من فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

²⁰ Bisri Mustofa Abdul Hamid, *Metode dan strategi pembelajaran bahasa arab* (Malang: UIN Maliki. Press, 2012), HAL 5.

²¹ Bisri Mustofa & Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UINMaliki Press, 2012), 5.

²² Ibid, 5.

²³ *Peraturan Menteri Agama Indonesia Nomor Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah.*, Hal 37.

٣. أن يكون الطلاب قادرين على فهم القرآن والحديث كمصادر للتعاليم الشرعية الإسلامية.

٤. يستخدم كأداة لمساعدة المهارات الأخرى.

٥. يستخدم لتطوير خبراء اللغة العربية المحترفين.

الأهداف المحددة لتعلم اللغة العربية هي كما يلي:

أ. الهدف من الاستخدام العملي هو أن تكون ماهراً في التواصل باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا.

ب. الهدف العلمي هو أن تصبح بارعًا في تجربة مجال الدراسة أو دعم علم / مهنة معينة.

الهدف من تعليم اللغة العربية هو إتقان المعرفة اللغوية ومهارات اللغة العربية، مثل المثلة والحديثة والإنشاء؛ النحو والشرف، وذلك للحصول على المهارات اللغوية التي تشمل أربعة جوانب من إتقانها، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة التحدث.^{٢٤}

الهدف من دراسة اللغة العربية في إندونيسيا هو دوافع دينية، وهي دراسة وتعميق التعاليم الإسلامية من المصادر العربية، مثل القرآن الكريم والحديث والكتب الإسلامية وغيرها. ولهذا السبب ظهر المصطلح تعليم اللغة العربية للدراسات الإسلامية. وبصرف النظر عن دراسة الإسلام، هناك العديد من الأغراض الأخرى لتعليم اللغة العربية؛ هناك لأغراض تجارية ودبلوماسية وحج وأغراض أخرى. كل من يدرس اللغة العربية لديه أهداف مختلفة حسب ما يريد تحقيقه.^{٢٥}

وتماشياً مع ذلك قال نعيمة والنقاح في مجلة أحمد المرادي إن الهدف من تعليم اللغة العربية هو إتقان استعمال اللغة العربية تحدثاً وقراءة وكتابة وظيفياً، بمعنى

²⁴ Khalilullah, "Media pembelajaran bahasa Arab," Hal 8-9.

²⁵ Abdul Hamid, *Metode dan strategi pembelajaran bahasa arab*, Hal 5.

أن تعليم اللغة العربية يتوقع منه أن يجعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد ومثمر باستخدام اللغة العربية.²⁶

وفي الوقت نفسه، تجمع رضوية زين الدين في مجلة محمد عارف سيتيابودي اتجاهين لأهداف تعليم اللغة العربية، وهما:

١. اللغة العربية كوسيلة لإتقان المعارف الأخرى من خلال اللغة العربية.

٢. اللغة العربية تهدف إلى إتقان المهارات اللغوية.²⁷

٣. طرق تعليم اللغة العربية

اصطلاحاً، الطريقة تعني الطريقة، المسار، النظام، المدرسة الفكرية، الاتجاه، الوضع، عمود المأوى، الشخص النبيل، الخط (الخط على شيء ما). وفي الوقت نفسه، فإن التعريف المصطلحي للطريقة هو أسلوب المعلم في تقديم مادة الدرس أثناء عملية التعليم. ومن ثم فإن الطريقة هي الجانب النظري الذي يمكن أن يحفز عملية نشاط التعليم على النحو الأمثل والمثالي، مع تعبير آخر أن الطريقة هي خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي يعتمد على منهج محدد، ولكنها ليست الهدف النهائي لتعليم اللغة. لأن الطريقة في حد ذاتها إجرائية.

بناءً على أصلها، فإن مصطلح المنهجية يأتي من اليونانية، وهي ، والتي تعني الطريق أو الطريق، و، والتي تعني العلم. أما من الناحية الدلالية، فالمنهجية تعني العلم الذي يدرس الأساليب أو المسارات المتخذة لتحقيق هدف ما بنتائج فعالة وكفوءة. منهجية تعليم اللغة العربية هي الطريقة أو المسار المتبع لتقديم المواد التعليمية واللغة العربية بحيث يتمكن الطلاب من قبولها واستيعابها وإتقانها بسهولة والاستمتاع بها.

الأساليب هي خطوات عامة تتعلق بتطبيق النظريات الموجودة على نهج معين. في هذا المستوى، يتم اتخاذ الاختيارات بشأن المهارات المحددة التي ينبغي تدريسها، وما هي المواد التي ينبغي تقديمها، وبأي ترتيب. ويمكن أن نرى هنا أن الطريقة أكثر عملية

²⁶ Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia", AlMaqoyis, Vol. 1, No. 1, "Juni 2013, Hal 142-143.

²⁷ Mohammad Arif Setyabudi dkk, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus' Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan, Vol. 1, No. 1," Oktober 2020, Hal 91.

من النهج، لأن الطريقة قد وصلت إلى مستوى التنفيذ في الميدان. هذا المستوى من التنفيذ هو تفسير للافتراضات أو الموقف المعبر عنه في النهج. لذا فإن الأساليب المستخدمة في تدريس اللغة في هذا المجال يجب ألا تتعارض مع المنهج، بل يجب أن تدعم الافتراضات التي يتضمنها المنهج.

يجب أن يعرف المعلم أساليب مختلفة ليصبح مرجعاً في التعلم. تعد الأساليب إحدى أساسيات توصيل مواد الدرس للطلاب. الطريقة عبارة عن سلسلة من الخطط التي تحتوي على القدرات والأهداف التي يطرحها المعلم، والأنماط التي سيتبعها المعلم في أنشطة التعليم.

الطريقة هي خطة برنامجية تكون شاملة (شاملة - شاملة) وترتبط بشكل وثيق بأسلوب عرض الموضوع بشكل منظم وغير متناقض وتقوم على منهج معين. إذا كان النهج أكثر بديهية، فإن الطريقة تكون إجرائية بطبيعتها. لذلك، إذا التزم مدرس اللغة بمنهج ما، فيمكنه إنتاج مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة. تعتمد هذه الأساليب المختلفة على عوامل مختلفة تؤثر عليها.

وفيما يلي شرح لطريقة تدريس اللغة العربية:

١. طريقة المحاضرة

وبحسب كاديونو ميرتوديهارجو (١٩٨٠ : ١) فإن المقصود بطريقة المحاضرة هي طريقة نقل المعلومات من خلال السرد الشفهي والشرح من قبل المعلم لطلابه. وهذا الفهم يتوافق مع رأي وينارنو سوراخمد الذي نقله سورياسوبراتا (١٩٩٧ : ١) والذي قال إن المحاضرات كطريقة تدريس هي عبارة عن معلومات وروايات لفظية يقدمها المعلم لفصله. وفي الوقت نفسه، يرى سريونو أن طريقة المحاضرة هي عبارة عن رواية المعلم أو شرحه شفهيًا، حيث يمكن للمعلم في تنفيذها استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح الشرح المقدم لطلابه.^{٢٨}

²⁸ Haryanto M. Pd Dkk, "Strategi Belajar Mengajar" (Yogyakarta : Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Negeri Yogyakarta, 2003), Hal 29.

تعد المحاضرات هي الطريقة الأكثر استخدامًا في التعلم، وهي طريقة تقليدية.²⁹ لأن هذه الطريقة تُستخدم منذ زمن طويل كأداة للتواصل الشفهي بين المعلمين والطلاب في عملية التعليم. على الرغم من أن هذه الطريقة تتطلب المزيد من نشاط المعلم من الطلاب، إلا أنه لا يزال من غير الممكن التخلي عن هذه الطريقة في أنشطة التدريس. وخاصة في التعليم والتدريس التقليدي، كما هو الحال في المناطق الريفية التي تفتقر إلى المرافق.

يمكن القول أيضًا أن التدريس باستخدام المحاضرات هو أسلوب محاضرة، وهي طريقة تدريس تستخدم لنقل معلومات أو معلومات أو وصف موضوع أو مشكلة شفهيًا.³⁰ هذه الطريقة ليست سيئة دائمًا إذا تم الإعداد لاستخدامها جيدًا، ودعمها بالأدوات والوسائط، والانتباه إلى حدود استخدامها الممكن.

مع طريقة المحاضرة، يكون دور المعلم مهيمًا للغاية، فالمعلم هو موضوع نقل المعلومات، والمعلم هو مركز الاهتمام، ويتحدث المعلم أكثر بينما يستمع الطلاب فقط أو يدونون الأشياء المهمة. يميل التواصل الذي يحدث إلى أن يكون وسيلة واحدة فقط حيث تكون أداة الاتصال الرئيسية المستخدمة هي التحدث، لأن الاتصال يحدث فقط في اتجاه واحد، تصبح عملية التعليم والتعليم مملّة وأقل إثارة للاهتمام. إن الاستخدام المستمر لطريقة المحاضرة دون أية وسائل مساعدة أو تتخللها طرق أخرى يعطي نتائج سيئة. لذلك، عند استخدام طريقة المحاضرة، يجب إجراء تغييرات، على سبيل المثال عن طريق طرح الأسئلة أو استكمالها بطرق أخرى واستخدام الوسائل البصرية. طريقة المحاضرة مناسبة للاستخدام:

- أ. نقل حقائق/أقوال أو آراء في حالة عدم وجود مادة مقروءة تشرح الحقائق.
- ب. عدد الطلاب كبير، مثلاً أكثر من ثلاثين شخصاً، وبالتالي فإن الطرق الأخرى أقل كفاءة.

ج. المعلمون كمتحدثين متحمسين لتحفيز الطلاب على القيام بالعمل.

²⁹ E. Mulyasa Dr., *Menjadi guru profesional: Menciptakan pembelajaran kreatif dan menyenangkan* (Bandung : Rosda, 2010), Hal 114.

³⁰ Syaiful Bahri Djamarah Aswan Zain, "Strategi belajar mengajar" (Jakarta : Rineka Cipta, 2006).

د. الانتهاء من النقاط المهمة التي تمت دراستها حتى يتمكن الطلاب من رؤية العلاقة بين مادة وأخرى بشكل أوضح.

هـ. لنقل أشياء جديدة أو نقاط للمناقشة.

ويمكن القيام بالخطوات التي تجعل أسلوب المحاضرة أكثر فعالية على النحو التالي:

١. قم بصياغة الأهداف أو الكفاءات التي تريد تحقيقها بوضوح.

٢. ترتيب المواد التعليمية بطريقة تجعل المادة سهلة الفهم بوضوح، وتجذب انتباه الطلاب، وتكون مرتبطة بالمادة المقدمة.

٣. اعرض المادة بإيجاز ولكن بوضوح، واستخدم السبورة البيضاء والوسائط الأخرى، وقدم الرسوم التوضيحية والأمثلة المألوفة للطلاب، واربطها بمسائل أخرى.

٤. غرس فهم واضح، على سبيل المثال من خلال تقديم نظرة عامة/ملخص للنقاط التي سيتم شرحها، وإظهار النقاط الرئيسية، وإعطاء الأمثلة، وفي نهاية التدريس اختتام النقاط المهمة للمادة.

٥. أظهر للطلاب فائدة المواد التعليمية للحياة.

٦. طرح الأسئلة على الطلاب في نهاية الدرس.^{٣١}

الخطوات المتوقعة لاستخدام أسلوب المحاضرة هي كما يلي:

أ. مرحلة الإعداد، ويقصد بها مرحلة تهيئة المعلم لظروف التعليم الجيدة قبل بدء التدريس.

ب. مرحلة العرض، أي المرحلة التي يقوم فيها المعلم بإلقاء مادة المحاضرة.

ج. مرحلة الارتباط (المقارنة)، وتعني إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال والمقارنة بين مواد المحاضرة التي تلقوها. ولهذا السبب، يتم في هذه المرحلة تقديم الأسئلة والأجوبة والمناقشات.

د. مرحلة التعميم أو الاستنتاج. في هذه المرحلة، يختتم الفصل نتائج المحاضرة، وبشكل عام يقوم الطلاب بتدوين ملاحظات حول المادة التي تم تدريسها.

³¹ Dkk, "Strategi Belajar Mengajar," Hal 30.

هـ مرحلة التطبيق/التقييم. في هذه المرحلة النهائية، يتم إجراء تقييم لفهم الطلاب للمواد المقدمة من قبل المعلم. يمكن إجراء التقييم بشكل شفهي ومكتوب وتكليفي وأشكال أخرى.^{٣٢}

هناك عدة مميزات لطريقة المحاضرة، منها:

١. مناسب لإثارة الحماس والرغبة والاهتمام والحماس.
٢. مناسب لتقديم معلومات أو مواد جديدة.
٣. مناسب لنقل ومراجعة الأفكار بأكبر قدر ممكن من الوضوح.
٤. أفضل طريقة لشرح المواد الصعبة.
٥. من السهل على المعلمين التحكم وتوجيه تفاعلات الطلاب في الفصل.
٦. مناسب لتعليم الطلاب ليكونوا مستمعين جيدين.
٧. فعال جدًا للفصول الدراسية التي بها عدد كبير من الطلاب.
٨. من السهل التنظيم.

هناك عدة عيوب لطريقة المحاضرة وهي:

- أ. تميل التفاعلات إلى أن تكون خطوطاً مستقيمة، لذلك يصبح الطلاب سلبين.
 - ب. لا يستطيع المعلمون التأكد من مدى فهم الطلاب للمادة المقدمة.
 - ج. عدم إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم.
 - د. عدم إعطاء الفرصة للطلاب للتفكير في حل المشكلات.
 - هـ. يضطر الطلاب إلى اتباع طريقة تفكير المعلم.^{٣٣}
٢. طريقة السؤال والجواب

والمقصود بأسلوب السؤال والجواب هو وسيلة لتوصيل مادة الدرس من خلال قيام المعلم بطرح أسئلة على الطلاب للإجابة عليها، ويمكن أيضاً ترتيب أن يتم طرح الأسئلة من قبل الطلاب ثم يتم الإجابة عليها من قبل الطلاب الآخرين. تعتبر طريقة السؤال والجواب مناسبة للاستخدام في الحالات التالية:

³² Dr. Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : Sinar Baru Algesindo, 2005), Hal 7.

³³ Dkk, "Strategi Belajar Mengajar," Hal 32.

١. تحفيز الطلاب بحيث يتركز اهتمامهم على المشكلة/الموضوع الذي تتم مناقشته.
٢. كاختبار مسبق للدروس التي تم تقديمها.
٣. قم بتقسيم المحادثة للحصول على التعاون من الطلاب
٤. توجيه ملاحظات الطلاب وأفكارهم بحيث يتم توجيهها.
٥. تعزيز الملاحظات والمعرفة الحالية لدى الطلاب.^{٣٤}

خطوات الاستعداد لتطبيق طريقة السؤال والجواب هي كما يلي:

- أ. تحديد أو صياغة الكفاءات أو الأهداف المطلوب تحقيقها بشكل واضح.
- ب. صياغة وتنظيم الأسئلة بشكل واضح وموجز
- ج. استخدم لغة بسيطة وسهلة الفهم.
- د. إنشاء إجابات مختلفة للأسئلة المطروحة.

هناك عدة مميزات لطريقة السؤال والجواب، وهي:

١. يصبح الفصل أكثر حيوية وأكثر فعالية لأن الطلاب لا يستمعون فقط.
٢. امنح الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة حتى يعرف المعلم الأشياء التي لا يفهمها الطلاب.
٣. يستطيع المعلمون معرفة إلى أي مدى يعرف الطلاب أو يفهمون المادة المقدمة. ومن نقاط الضعف في طريقة السؤال والجواب ما يلي:
 - أ. في بعض الأحيان تنحرف الأسئلة عن النقطة الرئيسية للمناقشة.
 - ب. يتطلب المزيد من الوقت.
 - ج. لا يمكن دائمًا إكمال المادة التعليمية المحددة خلال الوقت المحدد.^{٣٥}

٣. طريقة التدريب (التمرين)

غالبًا ما يتم الخلط بين معنى طريقة التدريب (التمرين) ومصطلح "التكرار". مع

أن المعنى فيهما مختلف.

³⁴ Drs. Syaiful Anwar Drs. H. Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta : Grafindo Persada, 1995), Hal 62.

³⁵ Dkk, "Strategi Belajar Mengajar," Hal 34.

تهدف الممارسة الجاهزة (التمرين) إلى جعل معرفة الطالب ومهارات معينة ملكاً له، ويتقنها الطالب حقاً. بمعنى آخر، طريقة التدريب هي طريقة لتقديم المواد التعليمية من خلال تدريب الطلاب على إتقان الدرس والتمتع بالمهارة في تنفيذ المهام التدريبية المعطاة. وفي الوقت نفسه، فإن الاختبارات تهدف فقط إلى قياس مدى إتقان الطلاب واستيعابهم للدروس التي تم تقديمها لهم.³⁶

طريقة الحفر هذه مناسبة جداً لتعليم المهارات الحركية والمهارات العقلية. المهارات الحركية هي مهارات استخدام الأدوات. وتشمل المهارات الحركية المهارات الموسيقية والرقص والتجارة والحرف المنزلية والرياضة. وفي الوقت نفسه، تشمل المهارات العقلية مهارات الحفظ والحساب والجمع والطرح والضرب والقسمة.³⁷

لكي يتم تنفيذ التمرين أو التمرين بسلاسة، من الضروري الانتباه إلى الأمور

التالية:

أ. يجب أن يكون هناك شرح للهدف، حتى يتمكن الطلاب بعد الانتهاء من التمرين من القيام بشيء يتوقعه المعلم.

ب. يجب أن يكون هناك وضوح بشأن ما يجب القيام به.

ج. يجب تعديل مدة التدريب بما يتناسب مع قدرات الطالب.

د. يجب أن تكون هناك أنشطة فاصلة حتى لا يشعر الطلاب بالملل.

بعض عيوب الطريقة الخرسانية وهي:

١. يمكن أن يسبب اللفظية.

٢. يميل الطلاب إلى التعلم بشكل ميكانيكي.

٣. يمكن أن يضعف الإبداع لدى الطلاب.

٤. يمكن أن يسبب الملل

³⁶ Drs. H. Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Hal 64.

³⁷ Adrian, "Metode Mengajar Berdasarkan Tipologi Belajar Siswa" (Yogyakarta : UNY, 2004), hAL 4.

ب. المحادثة

١. فهم المحادثة

لغويا، تأتي كلمة "الحديث" من اللغة العربية التي تأتي من فعل ماضي مجرد حداسة والتي تعني المحادثة أو الحوار أو التحدث.^{٣٨} وفي الوقت نفسه، كلمة "المحادثة" تأتي من فيل الصولسي مزيد، وهو واحد من معانيها متبادل. فالمحادثة تعني التحدث مع بعضهم البعض أو إجراء محادثة.

وفي كتاب تعليم العربية لغيري الناطقين بها أوضح أن المحادثة هي مناقشة على شكل محادثة حرة وعفوية بين شخصين حول موضوع معين.^{٣٩} يرى اللغويون والمربيون أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي ون أن المحادثة للصغار والكبار.^{٤٠} المحادثة هي تبادل الأفكار أو الآراء بشأن موضوع معين بين اثنين أو أكثر. المحادثة هي أساس مهارات التحدث لكل من الأطفال وأولياء الأمور. في كل لغة هناك عناصر يمكن رؤيتها منفصلة، على الرغم من أنها مرتبطة ببعضها البعض بشكل وثيق بل وتتحد لتشكل ظاهرة تسمى اللغة. يختلف الأداء والمهارات اللغوية أيضاً. بعضها في شكل شفوي وبعضها في شكل مكتوب. بعضها متقبل (الاستماع والقراءة) والبعض الآخر منتج (التحدث والكتابة). كما تم توضيح أن تعليم اللغة يشمل عناصر مثل النظام الصوتي، والمهارات اللغوية المتمثلة في القراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة)، التحدث (الكلام)، والاستماع (الإستماع) لتدريب وتعليم كل من هذه العناصر والمهارات، تم تطوير أساليب أو تقنيات مختلفة.^{٤١}

طريقة المحادثة هي طريقة يستخدمها التربويون لعرض مواد تعليم اللغة العربية من خلال المحادثة، سواء كانت المحادثة بين الطلاب أو بين الطلاب والمعلمين مصحوبة بإضافة مفردات أو مفردات جديدة في عملية المحادثة.^{٤٢}

³⁸ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus al-munawwir arab-indonesia terlengkap* (Surabaya : Pustaka Progresif, 1984), Hal 324.

³⁹ رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغيري الناطقين بيها* (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩) Hal 163.

⁴⁰ فؤاد حسن أبو الهيجاء، "أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية" (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٨) Hal 13-14.

⁴¹ Ahmad Fuad Effendi, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab" (Malang : Misykat, 2005), Hal 13-14.

⁴² Drs. H. Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Hal 191.

أما من حيث المحادثة فهي طريقة أو طريقة لتقديم اللغة في دروس اللغة العربية من خلال المحادثة. في هذه المحادثة يمكن أن تحدث بين المعلم والطالب وبين الطالب والطالب مع إضافة واستمرار إثراء المفردات بالمزيد والمزيد من الكلمات. المحادثة هي طريقة تدريس لتعليم اللغة العربية يجب أن تُعطى للطلاب أولاً. ولأنه جزء من طريقة تعليم اللغة العربية، فإن الهدف الأول لتعلم اللغة العربية هو تمكين الطلاب من الحوار باستخدام اللغة العربية، وفهم النصوص باللغة العربية، وقبل كل شيء قراءة وفهم القرآن. بالنسبة لدروس اللغة العربية، فإن المعلمين الذين يستخدمون طريقة المحادثة هم أكثر ملاءمة لاستخدامهم في تدريس اللغة العربية في هذا الوقت.^{٤٣} مهارات التحدث (الحديث) هي القدرة على التعبير بالأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك المحادثة. بمعنى أوسع، التحدث هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته.^{٤٤}

تؤكد طريقة المحادثة على التفاعل والتواصل في الاتجاهين، بين المتكلم (ضمير المخاطب) والمخاطب (ضمير المتكلم). في هذه العملية، تتضمن المحادثة شخصًا ثالثًا أو الغيب. يمكن أن يكون الغائب أيضًا كائنًا. من الناحية الفنية، المحادثة تتضمن فقط الشخص الأول والثاني. يصبح الشخص الثالث هو موضوع المحادثة حيث كلما كان الموضوع أكثر إثارة للاهتمام، كلما زادت حدة المحادثة. المحادثات نشاط طبيعي وهي السمة الرئيسية للكائنات الحية. القدرة الشفهية أو الكلام هي قدرة إنسانية أولية وهي أساس المهارات اللغوية اللاحقة. يصنف الناس تطور اللغة البشرية على أنه يبدأ من الشفهية الأولية، أي التطور الأولي للقدرة على الكلام الذي لا يتأثر بالقدرة الأخرى. في هذه المرحلة، يصدر الإنسان أصواتًا طبيعية مثل تلك التي تظهر عند الأطفال حديثي الولادة. ثم تتبع هذه القدرة على إنتاج الأصوات القدرة على تقليد الأصوات والحركات.

⁴³ Drs. H. Tayar Yusuf, Hal 188-189.

⁴⁴ "http://belajar.dedeyahya.web.id/2012/09/keterampilan-berbicara-muhadasah-menigkatkansiswa-belajar-bahasa-arab," 2 Juli 2014.

القدرة على التقليد هي بداية تطور اللغة إلى المرحلة الشفوية الثانية. في هذه المرحلة، يبدأ الإنسان بالقدرة على التعبير عن اللغة الشفهية مثل لغة بيئته. تأثر تطوره الإضافي بأشياء أخرى أكثر تعقيداً وبدأ في تطوير القدرة على رسم الخطوط وأخيراً تمكن من الكتابة (محو الأمية الكيروغرافية).⁴⁵

كما قيل إبراهيم اللبودي بأن الكلام هو فن نقل المتعقدات والمشاعر والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دور هام في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة منها مهارة الكلام.⁴⁶

٢. خطوات المعلم في طريقة المحادثة

من الممكن تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة المحادثة:

بالخطوات التالية:

١. إعداد المادة الحوارية وتحديد الموضوع الذي سيتم طرحه كتابياً
٢. يجب أن تكون مادة المحدثّة ملائمة لمستوى نمو وقدرات الطلاب. لا تعطي الحديث بكلمات وجمل طويلة لا يفهمها الطلاب أو يفهمونها.
٣. استخدام الدعائم كأداة لمساعدة المحدثات. لأن وجود الوسائل التعليمية يمكن أن يفسر تصورات الأطفال للمعنى والقصد الموجود في المحدثات. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يمكن أن يجذب انتباه الطلاب ولا يكون مملاً.
٤. يجب على المربين أولاً أن يشرحوا معنى الكلمات الواردة في المحدثات حسب ما يتم عرضه. بعد أن يتم اعتبار الطلاب متفهمين، يُطلب منهم التدرّب أمام الفصل ويستمتع الأصدقاء الآخرون وينتبهون قبل أن يحصلوا على دورهم التالي.
٥. بالنسبة للمستوى المتقدم، يقوم المعلمون فقط بتحديد الموضوع وتنظيم عملية التعليم. علاوة على ذلك، يقوم الطلاب بأدوار أكثر عند حدوث عملية التعليم.

⁴⁵ Walter J. Ong, "Orality and Literacy, The Technologizing of the Word" (New York: Routledge, 2002), Hal 5-6.

⁴⁶ فضلاً مشكور سنيادي، "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية،" (مالانج، إحياء العربية، ٢٠١٠)

٦. يجب على المعلمين استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعليم.
٧. يجب على المعلمين وضع حدود مادية للاجتماع التالي، حتى يتمكن الطلاب من إعداد أنفسهم بشكل أفضل للمادة التالية.^{٤٧}
- يرى تيار يوسف أن التدريس بطريقة المحدثّة يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:
- أ. تدريب ألسنة الطلاب حتى يعتادوا ويجيدوا التحدث باللغة العربية.
- ب. ماهر في التحدث باللغة العربية عن أي أحداث يعرفها في المجتمع والعالم الدولي.
- ج. القدرة على ترجمة محادثات الآخرين عبر الهاتف والراديو والتلفزيون والمسجل وما إلى ذلك.
- د. تنمية الشعور بالحب والاستمتاع باللغة العربية والقرآن الكريم هناك رغبة في التعلم وتعميقه.^{٤٨}

٣. مزايا وعيوب طريقة المحادثة

- البروفيسور يشرح محمود يونس في كتابه الطريقة العربية الخاصة أن الهدف من طريقة المحدثّة هو:
- أ. تصبح ظروف الفصل مفعمة بالحياة والديناميكية.
- ب. قد تحتاج إلى استخدام حجج مختلفة بإجابات مختلفة.
- ج. يمكنك استخدام القرص لإزالة القرص من القرص إلى الجانب الآخر.
- د. ربما من الأفضل أن تفعل ذلك اليوم وأن يكون لديك شيء آخر لتفعله لاحقًا تنقيف.
- هـ. قد يكون الأمر ممتعًا للغاية بالنسبة لك ولعائلتك وسيكون مجانيًا.
- تشمل عيوب الطريقة المحدثّة ما يلي:
١. إذا كان هناك اختلاف في الرأي، فسوف يستغرق الكثير من الوقت
٢. الأسئلة والأجوبة يمكن أن تؤدي إلى انحرافات عن القضية الرئيسية أو مادة الدرس
٣. عدم سرعة تلخيص مادة الدرس

⁴⁷ Wa Muna, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Yogyakarta : Teras, 2011), Hal 68.

⁴⁸ Ahmad Muhtadi Anshor, "Pengajaran bahasa arab media dan metode-metodenya" (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), Hal 56.

٤ . الأسئلة والأجوبة ستكون مملة إذا لم يكن هناك اختلاف في ما يتم طرحه.
من الواضح أن تطبيق طريقة السؤال والجواب في كل عملية تعليم وتعليم أمر مهم
للغاية لتعزيز نشاط الطلاب وتعزيز الموقف الديناميكي لتحقيق أهداف التعلم. وفي
الوقت نفسه، ولتغطية أوجه القصور في هذه الطريقة، يحتاج المعلمون فقط إلى استخدام
استراتيجيات التعلم المناسبة والإتقان الجيد للفصل الدراسي.^{٤٩}

٤ . معايير القدرة المحادثة

المفهوم الأساسي للحديث اليومية هو المحادثة وهي إحدى المهارات اللغوية المهمة
جدًا للطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية. إن الافتراض بأن المحادثة هي مهارة يصعب
على كل من المعلمين والطلاب امتلاكها لا يزال موجودًا في كثير من الأحيان حتى
اليوم. وذلك لأنه من الناحية العملية، تطبق مهارات التحدث في المدارس النظرية فقط،
في حين لا يزال هناك نقص في التنفيذ والممارسة.

المحادثة هي مهارة تعتبر صعبة ونادرا ما يستخدمها الطلاب. ولهذا السبب،
ينبغي تطبيق المحادثة في التعليم. ويهدف هذا إلى زيادة الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا
وإبداعا. وبصرف النظر عن ذلك، فإن عملية التعلم ليست رتيبة ومملة.

الغرض من المحادثات على وجه التحديد في المستويين المبتدئ والمتوسط هو أن
يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا ببساطة باللغة العربية.^{٥٠}
على مراحل:

١. تمارين الارتباط والتحديد يهدف هذا التمرين إلى تدريب الطلاب على العفوية
والسرعة في تحديد وربط معنى الكلام الذي يسمعونه.
 - أ. يقول المعلم كلمة واحدة، ويقول الطلاب كلمة أخرى مرتبطة بتلك الكلمة.
 - ب. يقول المعلم كلمة واحدة، ويقول الطلاب كلمة أخرى لا علاقة لها بهذه الكلمة.
 - ج. يقوم المعلم بتسمية اسم واحد (ISM)، ويقوم الطلاب بتسمية الصفة المناسبة.
 - د. يسمي المعلم فعل واحد (فائل)، ويسمي الطلاب الفاعل المناسب (فائل).

⁴⁹ Abd. Wahab Rosyidi, "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang: UIN Maliki. Press, 2011), Hal 89.

⁵⁰ Fuad Effendi, "Metodologi Pengajaran Bahasa Arab," Hal 12.

هـ. يذكر المعلم موضوعًا، والطالب الأول يقول الفعل المناسب، والطالب الثاني يكمله
بعبارة، والطالب الثالث يقول جملة
٢. ممارسة نمط الجملة

فيما يتعلق بتقنيات وهياكل تدريس القواعد، فقد تم وصف أنواع مختلفة من نماذج
التدريب والتي يمكن تقسيمها بشكل عام إلى ثلاثة أنواع، وهي:
أ. التدريبات الميكانيكية
ب. ممارسة ذات مغزى
ج. الممارسة التواصلية
د. ممارسة المحادثة

تتناول ممارسة المحادثة هذه بشكل أساسي موضوعات حول الحياة اليومية أو
الأنشطة القريبة من الطلاب. ومن نماذج المحادثة ما يلي:
أ سؤال وجواب
ب حفظ نماذج الحوار
ج محادثة موجهة
د محادثة مجانية^{٥١}

بناءً على المراحل الموضحة أعلاه، فإن تطبيق طريقة المحدثّة يجب أن يسبقه
تدريب الاستيلاء. يتم عرض أمثلة متكررة للطلاب على نصوص المحدثات التي سيتم
عرضها. وبعد ذلك يجب أيضًا شرح بنية الجملة لتحقيق مؤشرات فضح الكلمة. بعد
ذلك، يبدأ الطلاب في عمل المحدثات.

كخطوة أولى، تتم المحادة بين المعلمين والطلاب، ثم يتم تنفيذها بين الطلاب
والطلاب. البدء بالنظر إلى النص ثم حفظ النص، والبدء من الحوار الموجه إلى المحادثة
الحرّة.

⁵¹ Fuad Effendi, Hal 12.

ج. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

كلام هو لغة الحديث اليومي التي نستخدمها في مجالات الحياة المختلفة كما في عمليات البيع والشراء وفي الندوات الثقافية والعملية وفي الحوار الذي يدور بين الأهل والأصدقاء.^{٥٢} إن الكلام نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها.^{٥٣}

مهارة الكلام (مهارة الكلام) هي القدرة على التعبير بالأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك المحادثة.^{٥٤} أما عند بنيور مهارة كلام فهو نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وصحيح حسب الأصوات الواردة من المخارج المعروفة في علم اللغة.^{٥٥}

غالبًا ما يشار إلى مهارات التحدث أيضًا باسم التابير. "تَعْبِيرٌ" يعني الكشف. ومع ذلك، فإن الاثنين لهما تأكيدات مختلفة، أي أن مهارة الكلام تركز بشكل أكبر على المهارات الشفهية، بينما يمكن استخدام التابير بشكل شفهي ومكتوب.

لذلك، في اللغة العربية هناك مصطلحات تعبير سيافاهي (القدرة على الكلام) وتعبير تحريري (القدرة على الكتابة). كلاهما لديهما أوجه تشابه جوهرية، وهما النشاط في التعبير عما يدور في ذهن المرء.^{٥٦}

يمكن لأي شخص استيعاب المعلومات من خلال السمع الجيد. وبعد ذلك، سيعيد المعلومات التي سمعها شفهيًا. لنقل المعلومات شفهيًا، يجب أن يكون لديه مفردات كافية. لذلك، يصبح إتقان المفردات مهمًا جدًا في التفاعل والتواصل. بعد التمكن الكافي من المفردات، آخر شيء يجب القيام به التي يثيرها شخص

^{٥٢} محمد سلیمان یاقوت، "فن الكتابة الصحيحة" (دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣).

^{٥٣} عزيز فخر الرازي، "أساليب تدريس المهارات اللغوية العربي" (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦).

^{٥٤} HERMAWAN, *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ACEP HERMAWAN*, Hal 135.

^{٥٥} Wahab Rosyidi, "Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab," Hal 89.

^{٥٦} S Mustofa, "Strategi pembelajaran bahasa Arab inovatif," t.t., Hal 137.

أن يكون ماهرًا في التحدث هي الشجاعة للتعبير عن الأفكار أو الأفكار التي تدور في ذهنه.

إذا لم يتم استيفاء أحد هذه الجوانب، فلا يمكن القول بأن الطلاب ماهرون أو ماهرون في التحدث. لا يمكن القول بأن القدرة الجيدة على الاستماع (الاستماع) وإتقان المفردات الكافية هي مهارة إذا لم يكن لدى الشخص الشجاعة للتعبير عنها مباشرة في شكل التحدث (شفهياً). لأن جوهر مهارة الكلام هو التحدث.

تحدث المرء عما هو الرغبة في التفاعل معها الآخرين من أجل الوفاء بحاجة أو للتعبير ما بداخله أشخاص آخرون. لذلك، يجب كل شخص أن يكون لديه أربع كفاءات أساسية: الكفاءة النحوية أو كفاءة اللغوية ومهارة اللغويات الإجتماعية وكفاءة الخطاب وكفاءة الإستراتيجية.^{٥٧}

قاد باربا كونسيب ديسار يانغ بيرلو ديهم في قطر الحقيقة مبللا بارسبيك أعطى كروموسومات بريكة:

أ. مهارات التحدث هي مهارات مهمة جدًا للتواصل. يمكن أن يتم التواصل بفعالية وكفاءة باستخدام اللغة، في حين أن جوهر اللغة هو الكلام، أي عملية التحدث. أن تكون قادرًا على التحدث بشكل جيد يتطلب مهارات التحدث. وبالتالي يمكن القول أن مهارات التحدث هي الشكل الرئيسي للتواصل.

ب. مهارات التحدث هي عملية إبداعية، كل حدث تواصل يتضمن مهارات التحدث يتضمن بالتأكيد متحدثين ومستمعين في وضع نشط ومبدع.

ج. مهارات التحدث هي نتيجة لعملية التعلم ويمكن إتقان المهارات الجيدة من خلال عملية التعليم والممارسة المنتظمة. ولهذا السبب، هناك حاجة إلى تخطيط تعليمي جيد يتم إعداده بناءً على المنهج المستخدم.

د. مهارات التحدث كوسيلة لتوسيع الآفاق تعد مهارات التحدث أيضًا وسيلة لتوسيع معرفة الطلاب وبصيرتهم في مختلف مجالات الحياة. هناك العديد من العناصر التعليمية

^{٥٧} رهي، "استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين" (إحياء العربية، السنة الأولى، العدد ٢٠، يوليو-ديسمبر، ٢٠١٠).

في المنهج الدراسي التي يمكن استخدامها لتوسيع معرفة الطلاب وبصيرتهم باستخدام مهارات التحدث

هـ. يمكن تطوير مهارات التحدث بمواضيع مختلفة لتطوير مهارات التحدث هذه، يحتاج الطلاب إلى تحفيزهم بمواضيع مختلفة تمكنهم من التحدث. في هذه الحالة، سيكون من الجيد جدًا أن يأخذ تعليم مهارات التحدث والتدريب عليها موضوعات من مجالات أو مواضيع دراسية أخرى.⁵⁸

٢. أهداف مهارة الكلام

أ. سهولة التحدث

يجب أن يتمتع الطلاب بفرص كبيرة لممارسة التحدث، فهم قادرون على تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي وطلاقة وممتعة، سواء في مجموعات صغيرة أو أمام جمهور عام أكبر. يحتاج الطلاب إلى تطوير الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.
ب. الوضوح

يتحدث الطلاب بدقة ووضوح، سواء في صياغة أو نطق جملهم. يجب أن تكون الأفكار المنطوقة منظمة بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في التحدث، وهناك حاجة إلى أنواع مختلفة من الممارسة المستمرة والمتنوعة. ويمكن القيام بذلك من خلال المناقشات والخطب والمناقشات. لأنه بتمارين كهذه ستمكن من تنظيم طريقة تفكير الشخص بشكل منهجي ومنطقي.
ج. كن مسؤولاً

تؤكد ممارسة التحدث الجيدة على مسؤولية المتحدث في التحدث بشكل مناسب، والتفكير بجدية في موضوع المحادثة، والغرض من المحادثة، ومن يتم التحدث إليه، وما هي حالة المحادثة وزخمها في ذلك الوقت. مثل هذه الممارسة ستمنع الشخص من التحدث بطريقة غير مسؤولة أو بسخرية تخدع الحقيقة.
د. نموذج الاستماع النقدي

⁵⁸ Syafi'i, "Terampil Berbahasa Indonesia 1" (Jakarta : Balai Puastaka, 1966), Hal 33-35.

إن ممارسة التحدث الجيد مع تطوير مهارات الاستماع الدقيقة والنقدية هو أيضاً الهدف الرئيسي لهذا البرنامج التعليمي. من هنا يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم التحدث بها، والنية عند نطقها، والغرض من المحادثة.⁵⁹ هـ. كَوْن عادة

إن عادة التحدث باللغة العربية لا يمكن أن تتحقق دون نية جدية من الطلاب أنفسهم. ويمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر تم الاتفاق عليهم مسبقاً، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. في خلق وهذه العادة في التحدث باللغة العربية تتطلب الالتزام، وهذا الالتزام يمكن أن يبدأ من النفس ثم يتطور إلى اتفاق مع أشخاص آخرين على التحدث باللغة العربية بشكل مستمر. وهذا ما يسمى خلق بيئة لغوية في الحقيقة.⁶⁰

أما الأهداف الأخرى لدراسة مهارة الكلام، وهي العفوية والطلاقة وسهولة التعبير، فهي من أولويات تعليم اللغة للأطفال الصغار. وهذا يعني أن الرغبة في التعبير عن الذات هي أمر ذاتي، يميل ويجب التدرّب عليه وممارسته. لذلك يجب على المعلمين تشجيع رغبات الأطفال ومساعدتهم على البدء بالحديث والتعبير عن الأفكار أو المشاعر التي تدور في أذهانهم. ومن أهم الأهداف التي يجب أن تكون في المنهج وينفذها المعلمون لتحقيق مهارة التحدث، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، ما يلي:

- ١) تنمية وعي الأطفال بالكلمات اللفظية كوحدة لغوية.
- ٢) إثراء الثروة اللفظية والشفوية.
- ٣) يقيم علاقات المعنى التي يفهمها الطلاب.
- ٤) تمكينه من تكوين الجمل وبناءها
- ٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- ٦) تحسين التهجئة والنطق.

⁵⁹ Mustofa, "Strategi pembelajaran bahasa Arab inovatif," Hal 136-138.

⁶⁰ Mustofa, Hal 136-138.

- ٧) استخدم مهارات التحدث للتعبير السردى الممتع.
- ولأن التعبيرات الشفهية أو الألفاظ تختلف عن التعبيرات المكتوبة، فإن لها أغراضاً خاصة يمكن التعرف عليها، ومنها ما يلي:
- أ تشجيع الطلاب على مواجهة الآخرين والتحدث معهم باللغة العربية السليمة.
- ب التأكيد على العوامل التي تمنعهم من توضيح الأفكار والمعاني التي تدور في أذهانهم.
- ج تنمية القدرات المنطقية، لأن المواقف الحياتية تتطلب منه المساهمة في توليد الأفكار والخواطر.
- د تنمية القدرة على الارتجال اللفظي وشحذ الحدس للمساهمة في مراحل الأفكار والتفكير.
- هـ حث الطلاب على تنظيم طريقة التحدث والاستماع واحترام كلام من يتحدث إليهم، حتى لو كانوا لا يتفهمون معهم في الرأي والمثابرة.⁶¹

٣. مهارة كلام لوسائل التعليم

في تعليم مهارات التحدث (مهارة الكلام) وأهمية المحتوى والمعنى في نقل الرسائل شفهياً، يمكن استخدام أشكال وأساليب مختلفة. ولذلك فإن الوسائط التعليمية التي يمكن استخدامها لهذا التعلم تشمل السبورات البيضاء، ولوحات العرض، واللوحات المغناطيسية، وبطاقات المفردات وغيرها.

١) ساعات الحائط

هي الوسيلة الأكثر نجاحاً لتدريب الطلاب على ممارسة مهارة الكلام. هذه الوسائط سهلة الصنع ويمكن الحصول عليها بواسطة المعلم، وتتكون عادةً من أرقام من واحد إلى اثني عشر وإبرة طويلة وإبرة متوسطة وإبرة قصيرة. ومع ذلك، قبل استخدام وسائط ساعة الحائط هذه، يجب أن يتأكد الطلاب من أنهم على دراية بالعد من واحد إلى ستين. الخطوة التالية هي أن يقوم المعلم بإدارة عقرب الساعة كالمعتاد، بعد التأكد من أن عقرب الساعة يظهر رقمًا معينًا، ثم يقوم المعلم بطرح عدة أسئلة.

⁶¹ Syamaun "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh," Hal 351.

٢) فيلم

يمكن أيضًا استخدام الأفلام كوسيلة لتعلم اللغة العربية، سواء الأفلام بالأبيض والأسود أو الأفلام الملونة، الطويلة أو القصيرة، فكلها يمكن استخدامها في المهارات اللغوية. الخطوات التي يجب أن يتخذها المعلم عند استخدام وسائط الفيلم في تعلم مهارة الكلام هي عرض الفيلم أولاً للطلاب ثم سؤالهم شفهيًا عن عنوان الفيلم، ومن هم الممثلين، وما هي الحبكة، وأين الذروة هي، وكيف تنتهي القصة، ثم يمكنك بطريقة أخرى أن يُطلب من الطلاب التعبير عن التعبيرات التي تهمهم، أو يُطلب منهم رواية قصة قصيرة.

٣) التعبير عن الموضوع لفظياً

والتعبير عن المواضيع شفهيًا هنا يعني التعبير عن مواضيع معينة مدعوماً بعدة صور، إما على شكل قصص أو محادثات أو وصف. عادة ما تكون هناك أسئلة أسفل الصورة يمكن أن تساعد الطلاب على الكشف عن هذه المواضيع.

٤) العمل السياحي (الرحلة)

يمكن استخدام الرحلات الميدانية كوسيلة لممارسة مهارات التحدث. من خلال الدراسة في الهواء الطلق، سيتمكن الطلاب من رؤية الكثير من الأشياء، وبعد ذلك يُطلب من الطلاب إعادة سرد ما رأوه شفهيًا.

٥) لعب الأدوار

يعد لعب الأدوار أحد جهود الطلاب لإتقان المواد التعليمية في شكل تنمية الخيال والتقدير. يتم تجربة تطور الخيال من خلال التمثيل كشخصيات حية أو أشياء غير حية ويمكن لعب الأنشطة ذات الصلة مع لاعب واحد أو أكثر. لأن هذا يعتمد على الموضوع الذي سيتم عرضه. في وسائط التعلم القائمة على لعب الأدوار، سيتم مساعدة الطلاب في العثور على هويتهم بشكل فردي، بينما في المجموعات، يمكن للطلاب حل المشكلات كمجموعة. يمكن للطلاب أيضًا إجراء تحسينات على المواقف

الاجتماعية والقضايا الأخلاقية ويصبحوا أكثر مهارة في المجال الاجتماعي. وبصرف النظر عن ذلك، يتم تعريف الطلاب أيضًا بالرياضة، وممارستها للحصول على الإلهام، وتعلم كيفية إيجاد حلول للمشاكل، والمساعدة في تطوير المهارات اللغوية. يمكن تفسير لعب الأدوار في الدرس على أنه طريقة يمكن أن يستخدمها المعلمون لتدريب الطلاب بحيث يقوم الطلاب بتمثيل الدور. يمكن أن يساعد هذا النشاط الطلاب على تحسين مهاراتهم الشخصية والجماعية، اللغوية والاجتماعية والفنية.

٦) لعبة التمثيل الإيمائي

ألعاب مايم هي وسيلة لتعليم اللغة وكذلك اللغة العربية. الخطوات التي يجب اتخاذها هي أن يقوم المربي بإظهار إجراء معين أو أن يطلب من أحد الطلاب القيام به، ثم يطلب من المشاركين الآخرين تخمين ما يفعله. إذا كان جميع الطلاب قادرين على التخمين، فمن الممكن أن تكون هناك اختلافات لمزيد من الأنشطة، بحيث يتدرب الطلاب تلقائيًا على التعبير عن تعبيرات أطول من التعبير السابق، وهكذا.

في وسائط ألعاب تعلم اللغة هذه، سيواجه الطلاب تحديات بسبب:

أ. يشعر بعض الطلاب بالحرج عندما يطلب منهم معلمهم أو أصدقاء المجموعة التقدم كمثلين للمجموعة. وللتغلب على ذلك، يجب على المعلمين التأكد من أنهم قادرون على أن يكونوا ممثلين جيدين للمجموعة.

ب. إن نقص المفردات يجعل من الصعب عليهم الاستجابة للحركات التي يقوم بها أصدقاؤهم أمام الفصل. والسبيل للتغلب على ذلك هو أن يقوم المربون بتوفير مفردات كبيرة حتى يتمكنوا من معالجة المفردات في مهارات اللغة العربية، وخاصة في محارة الكلام.

ج. تتنوع قدرات الطلاب، فمنهم من يتمتع بالذكاء والذكاء والبعض الآخر بمستوى أقل، مما يجعلهم مختلفين في استيعاب المادة، لتعميمها في مجموعة ألعاب تعلم اللغة (التمثيل الإيمائي) المكونة من عدة طلاب أذكى والذين هم في المستوى التالي،

ويهدف ذلك إلى زيادة قدرات الطلاب الذين هم في المستوى بعد أصدقائهم الأذكياء.

د. في بعض الأحيان يتكاسل الطلاب أيضًا عن تعلم اللغة العربية، بحيث يكون لديهم حماسة عالية، ويتم التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه. باستخدام وسائل ألعاب تعليم اللغة (التمثيل الإيمائي)، يمكننا أن نرى زيادة في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بين قبل وبعد تطبيق التمثيل الإيمائي.

٤. طريقة تعليم مهارة الكلام

الطرق المستخدمة غالبًا في تعليم مهارة الكلام هي:

أ. الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة)

تفترض الطريقة المباشرة أن تعلم لغة أجنبية هو نفس تعلم لغتك الأم، أي استخدام اللغة بشكل مباشر ومكثف في التواصل. يتعلم الطلاب وفق هذا الأسلوب اللغات الأجنبية عن طريق الاستماع والتحدث، بينما يمكن تطوير القراءة والتأليف لاحقاً، لأن جوهر اللغة هو الاستماع والتحدث.

وتهدف الطريقة المباشرة إلى التأكد من قدرة الطلاب على التواصل باللغة الأجنبية التي يتعلمونها مثل أصحاب هذه اللغة. ولتحقيق هذه القدرة، يتم إعطاء الطلاب الكثير من التدريب المكثف. ومن مفهوم الطريقة المباشرة أعلاه يمكن القول أن خصائص الطريقة المباشرة هي:

١. اللغة هي التحدث، فالتحدث جانب يجب أن يحظى بالأولوية. إذا كانت هناك

مادة على شكل قراءة، فسيتم تقديم القراءة شفهيًا أولاً.

٢. يعتاد الطلاب منذ سن مبكرة على التفكير باللغات الأجنبية التي يدرسونها.

وتستخدم هذه الطريقة حتى يجيد الطلاب استخدام اللغة بشكل تلقائي مثل لغتهم

الأم.

٣. لا يتم استخدام اللغة الأم واللغة الثانية أو الترجمات إلى هاتين اللغتين.

٤ . عدم الاهتمام بالنحو، إن وجد، فلا يتم ذلك إلا بتكرار الجمل النموذجية شفاهة، وليس بشرح التعاريف أو حفظها.

٥ . وجود ارتباط مباشر بين الكلمات/الجمل والمعنى المقصود من خلال الشروحات وحركات الوجه والصور وحتى الحياة الواقعية. وعلى هذا الأساس، يمكن أن يتم التعليم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

٦ . لتعزيز إتقان الطلاب للغة الأجنبية التي يدرسونها، يوفر المعلم الممارسة المتكررة مع الأمثلة والحفظ⁶².

الطريقة المباشرة موجودة كاحتجاج على طريقة النحو والترجمة. ومن هذا المنظور، فإن الطريقة المباشرة أكثر تقدماً من الطريقة السابقة. إلا أن الطريقة المباشرة لا تزال تعاني من نقاط ضعف، خاصة عند النظر إليها من حيث المفهوم الأساسي وانتقادات الخبراء الموجهة إليها.

ومن مزايا الطريقة المباشرة ما يلي:

أ من خلال الاستماع المنضبط واستخدام أنماط الحوار بانتظام، يمكن للطلاب أن يصبحوا ماهرين في الاستماع والتحدث، لأن الأولوية الرئيسية هي الاستماع والتحدث.

ب مع الكثير من العروض التوضيحية، والحركات، واستخدام الصور، وحتى التعلم في الحياة الواقعية، يمكن للطلاب تعليم الكثير من المفردات.

ج مع الكثير من ممارسات النطق الصارمة تحت إشراف المعلم، يمكن للطلاب الحصول على نطق أقرب نسبيًا إلى المتحدثين الأصليين.

د يحصل الطلاب على الكثير من التدريب على المحادثة، خاصة فيما يتعلق بالموضوعات التي تم التدريب عليها في الفصل. يمكن أن يساعدهم ذلك في إجراء تشابهات مع أنماط المحادثة في مواضيع أخرى.
أما عيوب الطريقة المباشرة فهي:

⁶² HERMAWAN, *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ACEP HERMAWAN*, Hal 33.

١. هذه الطريقة لها مبادئ قد تقبلها المدارس التي لا يكون عدد طلابها كبيراً. لذلك من الممكن أن تكون هناك صعوبات إذا تم تنفيذها في المدارس التي بها عدد كبير من الطلاب.

٢. تتطلب هذه الطريقة معلمين يجيدون التحدث مثل المتحدثين الأصليين.

٣. تعتمد هذه الطريقة على مهارات المعلم في عرض المواد وليس الكتب المدرسية.
ب. الطريقة السمعية اللغوية

الطريقة السمعية اللغوية هي طريقة تعتمد على المنهج البنوي في تدريس اللغة. وكمضمون، تؤكد هذه الطريقة على دراسة ووصف اللغة المراد دراستها من خلال البدء من نظام الصوت (علم الأصوات)، ثم نظام تكوين الكلمة (مورفولوجيا)، ونظام تكوين الجملة (نحو). ولأن الأمر يتعلق بنظام اللغة بأكمله، ففي هذه الحالة يتم التركيز أيضاً على نظام الضغط والنبرة وما إلى ذلك. إذا نظرت إلى المفهوم الأساسي، هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها

يجب الانتباه عند تطبيق الطريقة السمعية اللغوية، وهي:

١. يجب على الطلاب الاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيراً الكتابة.

٢. يجب تقديم القواعد في شكل أنماط جمل أو حوارات مع موضوعات المواقف اليومية.

٣. التدريب (التدريبات/ التدريبات) يجب أن يتبع التكييف الفعال كما هو موضح. في هذه الحالة الهدية جيدة لتقديمها.

٤. يجب تقديم جميع العناصر النحوية من السهل إلى الصعب أو بالتدرج (تمرين متدرج/ تدرج/ تدريب).

٥. يجب تجنب احتمالية ارتكاب الأخطاء في الرد، لأن التعزيز الإيجابي يعتبر أكثر فعالية من التعزيز السلبي.

مثل الطريقة المباشرة، فإن الطريقة السمعية اللغوية لها مزايا وعيوب. هناك العديد من المزايا والعيوب للطريقة السمعية اللغوية.

ومن مميزات الطريقة السمعية اللغوية ما يلي:

- أ يصبح الطلاب ماهرين في إنشاء أنماط الجمل المحفورة
- ب أن يكون لدى الطلاب نطق جيد أو صحيح
- ج لا يظل الطلاب صامتين في الحوار ولكن يجب عليهم الاستجابة بشكل مستمر للمحفزات التي يقدمها المعلم.
- عيوب الطريقة السمعية اللغوية هي:
١. يميل الطلاب إلى الاستجابة في وقت واحد (أو بشكل فردي) وغالباً لا يعرفون معنى ما يقولون
 ٢. لا يتم تدريب الطلاب على معاني أخرى للجمل بناء على تلك التي تم تدريبها على أساس السياق.
 ٣. في الواقع لا يلعب الطلاب دوراً نشطاً بل يقدمون فقط الاستجابة للمثيرات التي يقدمها المعلم.^{٦٣}

- ج. الطريقة الإنتقائية
- طريقة الانتقاء هي تعلم يركز بشكل أكبر على مهارات الإستماع، والكلام (التحدث)، والقراءة (القراءة)، وفهم مفاهيم معينة.^{٦٤}
- تتضمن خطوات التعلم باستخدام الطريقة الاتجاهية ما يلي:
- أ المقدمة كما هو الحال مع الطرق الأخرى
 - ب تقديم المادة على شكل حوارات قصيرة ومريحة، مع مواضيع الأنشطة اليومية بشكل متكرر. يتم تقديم هذه المادة لأول مرة شفهيًا بالحركات أو الإيماءات أو التمثيلات الدرامية أو الصور.
 - ج يستمع الطلاب إلى الحوارات بعناية ثم يقلدونها حتى يتقنوها.
 - د يتم إرشاد الطلاب لتطبيق هذه الحوارات مع الأصدقاء بالتناوب.

⁶³ HERMAWAN, *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ACEP HERMAWAN*.

⁶⁴ Ahmad Munawir, "Metode Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa arab" (Shaut Al-Arabiyyah, 2020).

هـ بعد ذلك يعطي المعلم نصا يحتوي على الحوارات ثم يعطي مثالا لكيفية القراءة الجيدة وإذا كانت هناك كلمات صعبة يعطي المعلم مثالا مع الإشارات والصور والحركات. و يقدم المعلم عدة بنيات مهمة في نص القراءة. ز يطلب المعلم من الطلاب دراسة القراءة ومناقشتها مع أصدقائهم، ثم في النهاية يطرحون أسئلة حول محتوى القراءة.⁶⁵

ولدت هذه الطريقة المختلطة، والتي تسمى باللغة العربية الطريقة النظرية، كشكل من أشكال الجهد المبدول للجمع بين طريقة وأخرى. ويمكن معرفة نقاط الضعف والمزايا في هذه الطريقة بعد أن نطبقها، لكن يقول أحد المصادر أن هذه الطريقة تصبح عادية إذا طبقها المعلم حسب الرغبة ويقال إن هذه الطريقة مثالية إذا أتقن المعلم جميع الطرق مجتمعة واتباعها بشكل صحيح الاستفادة من نقاط القوة في كل الأساليب والتكيف مع الاحتياجات في عملية التعلم.

الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها حسب رضالية زين الدين في تعلم مهارة الكلام هي كما يلي:

١. خبرة الإرشاد (المصيرة الخبرة) /تجربة مثيرة للاهتمام

هذه الإستراتيجية تستخدم هذه الإستراتيجية لتحفيز الطلاب ليكونوا قادرين على التعبير عن التجارب التي مروا بها والمتعلقة بالنص المراد تدريسه ودعوة الطلاب إلى المشاركة في النظر إلى تجاربهم منذ بداية التعلم.

٢. تعبير الرأى الراسية (الرئاسة العربية تعبير)/حرية التعبير

هذه الاستراتيجية مهمة جداً لصقل شجاعة الطلاب في التعبير باللغة العربية بعفوية إبداعية، رغم أنها تتطلب في البداية التأكيد على أن يكون لدى الطلاب شجاعة الظهور، لكن بمجرد أن يعتادوا عليها ستخلق مناخاً ملائماً وممتعاً، حيث الطلاب الحصول على الحرية في التعبير عن أنفسهم من خلال اللغة.

٣. تمثيلية (تمثيلية)/مسرحية

⁶⁵ Munawir.

هذه الاستراتيجية هي نشاط يتطلب قدرة الطلاب على التعبير عن اللهجة الفصحى بطلاقة وحسب مخارجهم وكذلك التعبير عن قدراتهم في لعب الأدوار.

٤. تعبير مشوار (المصور تعبير)/ الصور المعبرة

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تمكين الطلاب من تقليد قصة المعلم بسرعة. من خلال مساعدة وسائط الصور، يمكن للطلاب فهم المواد التعليمية من التصورات التي يمكنهم التقاطها من أوصاف المعلم من خلال لغتهم الخاصة.

٥. يعاب دور المدرس (المدرس دور عب)/ دور المرابي

هذه إستراتيجية مناسبة جداً للحصول على مشاركة مباشرة من الفصل ومن الطلاب الأفراد. تتيح هذه الإستراتيجية لكل طالب الفرصة للعمل كمعلم لأصدقائه.

٦. جدل فعال (الفعال جدال)

المواضيع المثيرة للجدل هي وسائل قيمة يمكن أن تشعل دافعية الطلاب للتعلم وتعميق تفكيرهم في تقديم الحجج التي تدعم آرائهم، على الرغم من أنها قد تتعارض مع معتقداتهم.^{٦٦}

⁶⁶ Saepudin, "Pembelajaran Keterampilan dan Strategi Alternatif Pembelajaran Berbahasa Arab" (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012).